

دائماً وكانهم اقتبسوا هذه المقالة من المحققين **الخامسة عشر** الكلبية اتباع
احد اكابر الخوارج وكان ضالاً مضلاً وقد صنف كتاباً في الضلالات والتهافت
الكيسانية وهم الذين يقولون ان امامته كانت حقاً لمحمد بن الحنفية وهو الطاهر
يفترقون فرقاً **الاولى** الكريمة اتباع كرب بن زياد وهم يزعمون ان الامام من بعد
هو محمد بن الحنفية وهو يحيى لم يمت وما ولا رضوي وعن يمينه اسد عن يساره عمرو
السيد الحيري الشاعر وكثير الشاعر على هذا الرأي **الثانية** المختار به اتباع المختار
ابن ابي عبد الله الثقفوي وهم يقولون ان الامام بعد الحسين هو محمد بن الحنفية فرزق المختار
نائب محمور ودعا الحقن الى الضلالة واراد محمداً ان يقصد محمداً وميموناً ذلك لما علم
انهم يريدون تصديراً بعد المبرور قالوا قوماً قد ذكروا امامكم وقد تصدحواكم ومن امارات الامام
ان لا يوثق له سيف فاذا اذكيكم فربوا هذا فدا بلع ذلك محمداً وانه قد تصدق بذلك قتله
الثالثة الهاشمية وهم يزعمون ان اماماً بعد محمد هو ابو هاشم عبدالله بن محمد وهم يقولون
انه قد مات واولى بالخلافة الي محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ولما بلغ هؤلاء القوم
خراصان ودعوا الحقن الى هذه المقالة كان ابو مسلم صاحب الدعوة حاضر فقبل اليهم
ولا حرم انه لما استعمل امره دعا الحقن الي بني العباس وانتمج الخلافة من بني امية
الرابعة الروندية اتباع ابي هريرة الروندي وهم يزعمون ان الامامة كانت اوكافاً
وفرق الكيسانية كثير وفي هذا القدر الذي ذكرناه كفاية **واعلم** ان اليهود كذبهم
وكان بدو ظهور التشبيه في الاسلام من الروافض مثل بان بن سمعان الذي كان يثبت
الله تعالى الاعضاء واجزاع هشام بن الحكم وهشام بن صالح الجواليقي وروافض عبد الله
القبلي وابو جعفر الاحول الذي كان يدعي شيطان الطاق وهو لا رؤسا الروافض ثم بها

فقط

في ذلك المحدثون من لم يكن لهم نصيب من علم العقولات ونحن نذكر فرقتهم على الترتيب
الحكيمة وهم اصحاب هشام بن الحكم وكان يزعم ان الله تعالى جسم وغيره في سنة واحدة
عدة تغييرات فرغم تارة ان الله تعالى كالسبيل كما الصافية وزعم عن اخري انه كما سمع الذي من
جانب نظرت اليه كان ذلك الجباب وجهه واستقدت رايه عاقبة الامر على انه سبعة اشياء
لان هذا المقدار قريب الى الاعتدال من سائر المقادير **الثانية** الجواليقية اتباع هشام
ابن سالم الجواليقي الرافضي وهم يزعمون ان الله تعالى ليس بجسم لكن صورته صورة الادحي وهو
مركب من البدن والرجل والعين لان اعضائه ليست من لحم ولا دم **الثالثة** اليونسية
اتباع يونس بن عبد الرحمن العمي وهم يزعمون ان النصف الاعلى من علي من الله محجوف وان
النصف الادنى منه مصعبت **الرابعة** الشيطانية اتباع شيطان الطاق وهم يزعمون ان
الباري تعالى مستقر على العرش والملائكة يحملون العرش وهم وان كانوا ضعفاً بالنسبة
الي الله تعالى لكن الضعيف قد يحمل القوي كرجل الديك الذي تحمل معرقةها جنة الديك
الخامسة الحواريه اصحاب داود الحواري وهو ثبتت الاعضاء والحركة والسكون
والسعي اليه تعالى وكان يقول سلوني عن شرح سائر اعضائه تعالى ما عدا شرح فرجه
وحينه **فصل** واعلم ان جماعة من المعتزلة ينسبون التشبيه الى الامام احمد
ابن حنبل واسحق بن راهويه ومحيي بن معين وهذا خلاف ما فهم من زهون في اعتقادهم
عن التشبيه والتعطيل لكنهم كانوا لا يتكلمون في التشابهات بل كانوا يقولون امنا
وصدقنا مع انهم كانوا يخرجون بان الله تعالى لا تشبيه له وليس كذلك شيء ومعلوم ان
هذا الاعتقاد يعيد جداً عن التشبيه **الباقية** **الخامس**
في فرق الكرامية وهم اتباع ابي عبد الله محمد بن كرام وكان من زهاد سجستان واعتز
جماعة زهون ثم اخرج هو واصحابه من سجستان فساروا حتى انتهوا الي غرجه فدعوا
اهلها الي اعتقادهم فقبلوا قولهم ويقر ذلك الذهب في ذلك الناجيه وهم فرق كثيره

ابي ج